

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليق على حديث رقم

1083- 1084

من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله

باب إذا قال: أدخل؟ ولم يسلم

- 1083 حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرني مخلص بن يزيد قال: أخبرنا ابن جريح قال: أخبرني عطاء قال: سمعت أبا هريرة يقول: إذا قال: أدخل؟ ولم يسلم، فقل: لا، حتى تأتي بالمفتاح، قلت: السلام؟ قال: نعم

- 1084 قال: وأخبرنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش قال: حدثني رجل من بني عامر جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أألج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أخرجي فقولي له: قل: السلام عليكم، أأدخل؟ فإنه لم يحسن الاستئذان"، قال: فسمعتها قبل أن تخرج إلي الجارية فقلت: السلام عليكم، أأدخل؟ فقال: «و عليك، ادخل»، قال: فدخلت فقلت: بأي شيء جئت؟ فقال: «لم أتكم إلا بخير، أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له، وتدعوا عبادة اللات والعزى، وتصلوا في الليل والنهار خمس صلوات، وتصوروا في السنة شهرا، وتحجوا هذا البيت، وتأخذوا من مال أغنيائكم فتتردوها على فقرائكم»، قال: فقلت له: هل من العلم شيء لا تعلمه؟ قال: "لقد علم الله خيرا، وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله، الخمس لا يعلمهن إلا الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَهْوِي﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿[لقمان:34]